(469) يسمعونه من ا تعالى ويؤذنهم بدوام الامن والسلامة ودوامهما مع سبوغ النعمة والكرامة. ثم يقول للعصاة * (أمتازوا اليوم أيها المجرمون) * ومعناه انفصلوا معاشر العصاة وامتازوا، الذين اجترموا وارتكبوا من المعاصي من جملة المؤمنين، وقال قتادة: معناه اعتزلوا معاشر العصاة عن كل خير، يقال تميز الشئ تميزا، وميزته تمييزا، وأنماز انميازا. ثم حكى ما يقول تعالى لهم فانه يقول لهم * (ألم اعهد اليكم يا بني آدم) * يعني على لسان أنبيائه * (ان لا تعبدوا الشيطان) * فجعل عبادتهم للاوثان بأمر الشيطان عبادة له * (إنه لكم عدو مبين) * أي، وقلت لكم أن الشيطان لكم عدو مبين أي ظاهرة عداوته لكم. قوله تعالى: * (وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم (61) ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون (62) هذه جهنم التي كنتم توعدون (63) اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون (64) أليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) * (65) خمس آيات بلا خلاف. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس * (جبلا) * بضم الجيم والباء خفيفة اللام. وقرأ نافع وابوجعفر وعاصم بكسر الجيم والباء مشددة. وقرأ ابوعمرو وابن عامر بضم الجيم ساكنة الباء خفيفة. هذه كلها لغات